يبخر له معه بلغم غليظ نضج اصفر او ابيض فيبخر له حتى ينقطع من ذاته
وان كان ابيض رقيقا فيكمد الراس بالحناء بل السخنة ويستنشق بالزيت
حين الحاجة وذكر بعض الحكماء ان شم الصعتر او التبخر بها ينفع من الزكام
والنزلة وشم اللاذن ينفع من الزكام وكذا شم التفاح اذا اكل قشره
ينفع الصداع وينوم ولا يأكل من به غم حموضة اعلم ان آفة الهم والغم
وهو كنهو الحرارة الغريزية الظاهر البين عند الاهتمام بالامور
قال الامام علي كرم الله وجهه اقوى خلق ربي ابن آدم واقوى منه
السكر الذي يزيل العقل واقوى من السكر النوم واقوى من النوم الهم
والغم ذكر العارف بالله تعالى في كتابه المسمى بالانسان الكامل
مقال اعلم انه يكون وجه القلب دائما الى الفوق في الفؤاد فيسمى الهم هو
ما نظر القلب وجهه لوجهه اليه فاذا جاءه الاسم او الصفة من
جهة الهم نظر له القلب فانطبع بحكمه ثم يزول فيعقبه اسم آخر اما
من جنسه او من جنس غيره فيجري معه ما جرى له مع الاول وهكذا مع
الدوام واما ما كان مرفعا القلب فلا ينطبع له ثم اعلم ان القلب ما له فيما
ينص عليه بل كله وجه لكن موضع الهم منه يسمى وجها وموضع العلم
منه يسمى قفا وهذه الحرائق فيها كيفية ماء ذكر قال بعض الحكماء
ان استعمال اللازورد يصفي دم القلب وينفع من الوحشة والغم والهم
والامراض السوداوية ومن خاصية لسان الثور التفريح وازالة الهم
والغم وروي ان عائشة رضي الله عنها لما حصل لها من الامر الذي اصابها
هم وغم لا يوصف فكانت تدعو وتقول في دعائها يا سابغ النعم

في القلب

ويا دافع

ويا دافع النقم ويا فارج الهم ويا كاشف الغم ويا عدل من حكم ويا حسيب
من ظلم وولي من ظلم ويا اول بلا بداية ويا آخر بلا نهاية ويا من له اسم بلا
كناية اجعل لي من امري هذا فرجا ومخرجا فازال الله تعالى براءتها وفرج
همها وغمها وذكر البوني في اللمعة النورانية واما اسمه الفعال
فهو اسم المطلوبين بالخواطر والوساوس واغتمام القلب فمن ذكره واكثر
من ذكره ذهب ذلك عنه وهو من الاسرار البديعة فانه من داوم على ذكره
فرج الله عنه ما نزل به وفرح بعد حزنه وسر بعد فكره ومن حصل له غم
وهم ووسواس وتزايد الامل الوان كثرت ان اشتغل من حالة الرحالة
وقل نوم فاستعملت له ادوية كثيرة واورادا شتى فلم يذهب عني
وكلما اتقى حبح فجره ولازم هذا الحال خمسة فلما استعملت هذا الاسم
الشريف وهو فعال خفف عني هذا الوارد ببركة هذا الاسم الشريف قال
الحكيم ولا تنم على اثر اقصر فانه مخاف له الموت ولا يتغذى بامر تولد عنه
ولا تأكلوا في الصيف كما كثيرا لان الهضم في الصيف ضعيف لتحلل الحار الغ
ريزي وكلما برد الهواء زاد في الحفر او فان الهضم في الشتاء كثير لوم الحار
الغريزي في الاجواف لانسداد المسام وافضل اللحوم لحوم الضأن الحولي
الجسم وافضل لحمه مقدمه وكلما في البطن رديء واللحوم كلها ردية
تشبع وتتخم وما كان لاصقا بالعظم وتسقط شهوة الطعام وتولد اخلا
طا بلغمية وكذا الرؤوس كل حيوان واللحم فان الرضيعة كثيرة الفضلات
لا خير فيها واما الجداء الرضيعة فجيدة الغذاء سريعة الانهضام ومن
حكمة لقمان ان سيرة الحصال ثلاثة وامرأة يزوجها وباعة باطيب ما فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)